

مادة مهارات بحثية -3

إسم الباحث:

فتح الرحمن عبد الله المساعد يوسف



تكليف الأسبوع الثاني:

يعرض الباحث مُقدمة لدراسة أَوْرسالة علمية مع تَوْضيح أسباب اختياره لتلك المقدمة سواءً لتميُّزها أو لوجود انتقادات من وُجهة نظره لها، ثم يقوم الباحث بكتابة مُشكلة بحثية لمتغيرات من اختياره في حُدود 500 كلمة بالاضافة للإشارة لأهم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية.

تم إختيار رسالة دكتوراه تم نشرها بمجلة البحوث الاقتصادية المتقدمة جامعة الشهيد حمة لخضر- الوادي- الجزائر
وهي بعنوان:

دراسة العلاقة التفسيرية بين مؤشرات قياس الكفاءة المصرفية وصيغ التمويل الإسلامي - حالة بنك البركة الجزائري
إعداد

عبد اللطيف طيبي أ.د. عبد الغني دادن

جامعة ورقلة، الجزائر

العام 2018

من الدراسة المختارة أعلاه بنوان "دراسة العلاقة التفسيرية بين مؤشرات قياس الكفاءة المصرفية وصيغ التمويل الإسلامي - حالة بنك البركة الجزائري"، يمكن توضيح أسباب اختياري لمقدمة هذه الدراسة وبيان نقاط التميز والانتقاد فيها كما يلي:

أولاً: أسباب تميز المقدمة:

1- الوضوح في طرح المشكلة البحثية:

- المقدمة بيّنت بشكل مباشر الإشكالية التي تواجه البنوك الإسلامية، وهي العلاقة بين الكفاءة المصرفية وصيغ التمويل الإسلامي في ظل المخاطر والتغيرات الاقتصادية، مما جعلها مدخلاً علمياً واضحاً للدراسة.

2- الترابط المنطقي بين الأفكار:

- انتقل الباحث من عرض واقع النظام المصرفي الإسلامي إلى تحديد مشكلة الكفاءة في بنك البركة الجزائري بسلسلة وتسلسل منطقي مدعوم بأمثلة واقعية.

3- التركيز على أهمية الموضوع:

- أبرزت المقدمة أهمية البحث من الناحيتين النظرية (سد فجوة في الدراسات حول الكفاءة المصرفية الإسلامية) والتطبيقية (تقديم نموذج تقديري عملي لبنك حقيقي)

4- تضمين عناصر أساسية:

- احتوت المقدمة على: خلفية علمية، مشكلة البحث، أهمية الدراسة، وأهدافها، مما يعكس معرفة الباحث بالمنهج العلمي في كتابة المقدمات.

5- الحداثة والواقعية في الموضوع:

- اختيار فترة ما قبل الأزمة المالية (1992–2008) أضفى على المقدمة طابعاً واقعياً وتحليلياً يعكس الظروف الاقتصادية المؤثرة على التمويل الإسلامي.

ثانياً: الملاحظات والانتقادات من وجهة نظري:

1- طول المقدمة وتداخلها مع الإطار النظري:

- المقدمة تحتوي على تفاصيل تحليلية ومعادلات مالية كان من الأفضل نقلها إلى الإطار النظري أو الفصل التطبيقي، لأن ذلك يضعف تركيز القارئ في بداية الدراسة.

2- ضعف التحديد المبكر للفرضيات:

- رغم وضوح المشكلة، فإن الفرضية العامة جاءت في نهاية المقدمة بشكل متأخر، وكان من الأفضل تقديمها مباشرة بعد عرض المشكلة.

3- قلة الإشارة إلى الدراسات السابقة:

- المقدمة لم تربط الموضوع بأبحاث سابقة بشكل كافٍ لتوضيح موقع الدراسة بين الجهود العلمية القائمة.

4- غياب توضيح محدد للحدود المكانية والزمانية:

- تمت الإشارة إلى الفترة الزمنية والجهة (بنك البركة)، لكن دون توضيح عميق لأسباب اختيار هذه الحالة بالذات مقارنة ببنوك أخرى.

ثالثاً: التعليق العام:

المقدمة تميّزت بعمقها العلمي وواقعيها ووضوح الإشكالية التي تتناولها، إلا أنها بحاجة إلى بعض التنظيم وتقليص التفاصيل الفنية المبكرة، مع تعزيز الجانب المرجعي والربط بالدراسات السابقة لتكتسب اتزاناً أكاديمياً أكبر.

مقترح مشكلة دراسة بعنوان أثر تطبيق محاور الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية على تقليل التكلفة في المشاريع الزراعية في إمارة أبوظبي".

على الرغم من الأهمية المتزايدة للزراعة في الإمارات كأحد ركائز الأمن الغذائي والتنمية الاقتصادية، إلا أن هذا القطاع يواجه تحديات كبيرة تتعلق بارتفاع تكاليف التشغيل (المياه، الطاقة، مدخلات الإنتاج) في ظل محدودية الموارد الطبيعية وارتفاع أسعار المدخلات المستوردة، مما يؤدي إلى مواجهة المشاريع الزراعية في الإمارات ارتفاعاً في التكاليف التشغيلية نتيجة الاعتماد الكبير على المياه والطاقة والموارد المستوردة. وفي المقابل، فإن تطبيق محاور الاستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية يمثل أحد الحلول الممكنة لخفض هذه التكاليف. غير أن الأثر الفعلي لتطبيق هذه المحاور على تقليل التكلفة في المشاريع الزراعية لم يتم بحثه بعمق، الأمر الذي يثير الحاجة إلى دراسة علمية تقيس وتوضح هذا الأثر".

مقدمة المشكلة:

تُعد الزراعة من القطاعات الأساسية التي لا غنى عنها في تحقيق التنمية المستدامة، حيث تلعب دوراً محورياً في تعزيز الأمن الغذائي، ودعم الاقتصاد الوطني، وحماية البيئة، وتحقيق التوازن الاجتماعي. (FAO, 2017).

ومع تزايد عدد سكان العالم وارتفاع مستويات الاستهلاك، باتت الأنظمة الزراعية تواجه تحديات متزايدة تتمثل في ندرة الموارد الطبيعية، وارتفاع تكاليف المدخلات الزراعية، وتأثيرات التغير المناخي، الأمر الذي يفرض الحاجة إلى تبني استراتيجيات زراعية مستدامة تضمن تحقيق الكفاءة وتقليل التكاليف في آنٍ واحد (Pretty, 2008).

في دولة الإمارات العربية المتحدة، يكتسب موضوع الاستدامة الزراعية أهمية خاصة نظرًا للظروف البيئية الفريدة التي تتميز بها، والتي تشمل محدودية الموارد المائية العذبة، وارتفاع معدلات ملوحة التربة، ودرجات الحرارة العالية، إضافة إلى الاعتماد الكبير على الطاقة والموارد المستوردة لتغطية الاحتياجات الزراعية. (Qureshi, 2017) هذه التحديات تجعل من تطبيق محاور الاستدامة المختلفة خيارًا استراتيجيًا ليس فقط لضمان استمرارية الإنتاج الزراعي، بل أيضًا لتقليل التكلفة التشغيلية ودعم رؤية الدولة في الأمن الغذائي والاستدامة حتى عام 2051 (MOCCAE, 2019).

وتنقسم محاور الاستدامة إلى ثلاثة أبعاد رئيسية تشكل المتغيرات المستقلة في هذا البحث: الاستدامة البيئية، وتركز على ترشيد استهلاك المياه والطاقة، وإعادة تدوير المخلفات الزراعية، وحماية التربة والموارد الطبيعية (Pretty & Bharucha, 2014)؛ والاستدامة الاقتصادية، التي تهدف إلى رفع كفاءة الإنتاج وخفض التكاليف التشغيلية عبر الاعتماد على التقنيات الحديثة كالزراعة الذكية والزراعة المائية والعمودية (Tilman et al., 2011)؛ والاستدامة الاجتماعية، التي تسعى إلى تمكين المزارعين، وتحسين ظروف العمل، وتعزيز الأمن الغذائي المحلي بما ينعكس إيجابًا على المجتمع بأسره. (Ben Zayed, 2020)

أما المتغير التابع في هذا البحث فيتمثل في تقليل التكلفة في المشاريع الزراعية، وهو ما يعد الهدف المباشر من تطبيق ممارسات الاستدامة. إذ أن تبني تقنيات الري الحديثة يقلل من استهلاك المياه وتكاليفها، والاعتماد على الطاقة المتجددة يقلل من تكاليف الكهرباء والوقود، في حين أن إعادة تدوير المخلفات يقلل من كلفة التخلص منها ويوفر بدائل للأسمدة التقليدية. كذلك فإن رفع كفاءة المزارعين وتمكينهم من استخدام التكنولوجيا يساهم في تقليل الاعتماد على العمالة المكلفة، وبالتالي تخفيض النفقات التشغيلية. (Al Junaibi, 2020)

من هذا المنطلق، تبرز أهمية هذا البحث في سعيه إلى دراسة أثر تطبيق محاور الاستدامة المختلفة (البيئية، الاقتصادية، الاجتماعية) على تقليل التكلفة في المشاريع الزراعية في إمارة أبوظبي، وذلك من خلال تقديم إطار نظري وتطبيقي يساعد على فهم العلاقة بين هذه المتغيرات. كما تهدف الدراسة إلى سد فجوة معرفية في الأدبيات العربية والمحلية، حيث تركز معظم الدراسات السابقة على الجانب البيئي فقط دون التطرق بشكل متكامل إلى الأبعاد الثلاثة للاستدامة وعلاقتها المباشرة بخفض التكاليف. (Pretty, 2008; Tilman et al., 2011)

وبذلك، فإن هذه الدراسة لا تساهم فقط في إثراء المعرفة العلمية والأكاديمية حول موضوع الاستدامة الزراعية، وإنما تقدم أيضاً حلولاً عملية لصنّاع القرار والمزارعين في أبوظبي، بما يتماشى مع توجهات الدولة نحو تعزيز الأمن الغذائي وتبني مبادئ التنمية المستدامة.

أهم ما يجب أخذه في الاعتبار عند كتابة مقدمة الدراسة البحثية:

أولاً: البناء المنطقي للمقدمة:

يُستحسن أن تُكتب المقدمة بترتيب تدريجي من العام إلى الخاص:

تمهيد عام للموضوع:

- يبدأ الباحث بعرض فكرة عامة عن المجال أو الظاهرة التي يتناولها البحث (مثلاً: "يشهد القطاع المصرفي الإسلامي

تطوراً متسارعاً في ظل التحولات الاقتصادية العالمية...").

تحديد المشكلة البحثية بدقة:

- يُبرز الباحث الفجوة أو التحدي الذي يسعى لدراسته ("رغم هذا التطور، ما زالت العلاقة بين الكفاءة المصرفية وصيغ التمويل الإسلامي غير واضحة").

أهمية الدراسة:

- توضح المقدمة سبب أهمية البحث من الناحية العلمية أو التطبيقية (ما القيمة المضافة التي يقدمها البحث؟).

أهداف البحث:

- تذكر الأهداف العامة والفرعية التي يسعى الباحث لتحقيقها.
- فرضيات أو تساؤلات البحث:
- تطرح المقدمة تساؤلات أو فرضيات تمثل محور الدراسة.
- حدود الدراسة ومجالها:

يشمل ذلك الحدود الزمانية والمكانية والبشرية والموضوعية.

ثانياً: المعايير العلمية للمقدمة الجيدة:

- الترابط المنطقي والتسلسل الفكري
- يجب أن تنتقل الأفكار بسلسلة من الخلفية النظرية إلى المشكلة، ثم إلى الأهداف.
- الوضوح والدقة في الصياغة
- تجنب الغموض أو المبالغة في اللغة الأكاديمية، واستخدم مصطلحات علمية دقيقة.
- الاختصار دون الإخلال بالمضمون
- لا تُطَلِّ المقدمة بحيث تتجاوز حدود الصفحة أو الصفحتين عادة (في البحوث الأكاديمية القياسية).



مجموعة جامعة
الجميع الذكية
للتعليم القابضة

MIDOCEAN
UNIVERSITY



Thank You

